

الشراكة العالمية
من أجل القضاء على
العنف ضد الأطفال
ريادة الطريق



End Violence
Against Children



القضاء على العنف

ثمة أشكال عديدة للعنف ضد الأطفال: من خلال التأديب العنيف عاطفياً وبدنياً، والإهمال، والتهمر الشخصي والرقمي، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، والإتجار بالبشر، والنزاعات المسلحة، وعنف العصابات، وعمالة الأطفال، والزواج القسري والزواج المبكر، والعقوبة البدنية، وغير ذلك من الممارسات المؤذية، وأشكال عديدة أخرى.

يسلب العنف من الأطفال طفولتهم ويعرّض جميع الاستثمارات المخصصة لصالحهم للخطر، فهو يُضعف صحتهم وتعليمهم ويمنعهم من النماء لتحقيق كامل إمكاناتهم — وغالباً ما يترك تبعات تستمر مدى الحياة وتأثيرات عابرة للأجيال.

يحدث العنف في جميع البلدان وفي جميع السياقات — في المنزل، والمدرسة، وعلى شبكة الإنترنت، وفي المجتمعات المحلية، وفي عناية أنظمة الرعاية والعدالة.

إقراراً بالتأثير المدمر للعنف، التزم قادة العالم في عام ٢٠١٥ بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك في إطار أهداف التنمية المستدامة. وفي تموز/ يوليو ٢٠١٦، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة "الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال" (شراكة القضاء على العنف)، إضافة إلى صندوق مرتبط بهذه الشراكة للاستثمار في حلول على أرض الواقع.

تركز جهود القضاء على العنف على التوعية بغية زيادة المطالبة بالتغيير، والتوسط لتعبئة ما يلزم من موارد ودعم للجهات التي تعمل على القضاء على العنف، ومشاطرة الأساليب الناجحة بغية تطبيق الحلول التي تثبتت فاعليتها في أماكن أخرى.



UNI45467

ريادة الطريق

الهدف من "ريادة الطريق" هو التوعية، وتحفيز التزام القيادات بالعمل، وتأسيس معايير لمنع العنف على الصعيد الوطني في عدد كبير من البلدان. وبوسع أي بلد أن يكون بلداً رائداً ضمن شراكة "القضاء على العنف" إذا انطبقت عليه معايير رئيسية.

البلدان الرائدة هي البلدان التي يقوم قادتها بأمرين:

١. إصدار تعهد رسمي وعام باتخاذ إجراءات شاملة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال؛
٢. تقديم طلب لضم البلد المعني إلى قائمة البلدان الرائدة ضمن شراكة القضاء على العنف.

وفي غضون ١٨ شهراً من تأكيد وضعية "البلد الرائد" من قبل الأمانة العامة لشراكة القضاء على العنف، من المتوقع من حكومة البلد الرائد تحقيق ما يلي:

١. تعيين مسؤول اتصال حكومي رفيع المستوى لقيادة العملية داخل البلد؛
٢. تأسيس مجموعة متعددة الجهات صاحبة المصلحة ودعمها؛
٣. جمع بيانات حول العنف ضد الأطفال وتبويبها وتحليلها؛
٤. تطوير خطة عمل وطنية قائمة على الأدلة ومحددة التكاليف توضح الالتزامات لفترة تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات، وخطة ذات صلة لتعبئة الموارد؛
٥. التشاور مع الأطفال والامتثال لمعايير الشراكة بشأن حماية الطفل.

تضم الشراكة حالياً ٢٩ بلداً رانداً. وبغية تحقيق الهدف ١٦-٢ من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، ثمة حاجة لأن تبدأ بلدان عديدة في التخطيط للقيام بأنشطة شاملة للقضاء على العنف ضد الأطفال. وستوجه دعوة للانضمام لشراكة القضاء على العنف إلى أي بلد يلبي معايير "ريادة الطريق".

ويتنوع الدعم الذي تقدمه الأمانة العامة لشراكة القضاء على العنف للبلدان الرائدة بحسب احتياجاتها، بيد أنه يتضمن:

- عندما يكون ملائماً، أداء دور الدعوة للاجتماعات، والتوسط بشأن الأنشطة المطلوب القيام بها بين مجموعة متنوعة من الجهات صاحبة المصلحة؛
- تعزيز مشاركة المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية، والبناء على ما هو موجود أصلاً؛
- توفير مثال على خريطة طريق للتنفيذ، بغية تكييفها للسياق المحلي؛
- دعم الحكومة في 4 مراحل رئيسية حاسمة:
 - الإعلان العام عن الالتزامات من قبل الحكومة؛
 - الإطلاق الرسمي للبيانات الوطنية ونشرها؛
 - الإطلاق الرسمي لخطة العمل الوطنية ونشرها؛
 - الإبلاغ مرة كل سنتين حول تنفيذ خطة العمل الوطنية
- وحيثما تدعو الضرورة، تقديم دعم مالي محدود لجهات رئيسية صاحبة مصلحة في داخل البلد للمساعدة على تنفيذ الأنشطة الملخصة في الفقرة الخامسة وأعلى.

وعلى سبيل المثال، أصبحت منغوليا بلداً رانداً في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وبعدها أصدرت الحكومة التزاماً عاماً بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال — وبعدها نشرت خطة عمل وطنية تفصل الخطوات التي ستأخذها لتحقيق هذا الهدف — خصصت ٢,٤ مليون دولار لتنفيذ أنشطة لمنع العنف والاستجابة إليه. وفي عام ٢٠١٩، تم رفع هذه الميزانية إلى ٣,٠٤ ملايين دولار، مما وسع الجهود الوطنية لحماية الأطفال. ويوجد في منغوليا حالياً أكثر من ٦٠٠ فريق متعدد التخصصات لتحديد قضايا العنف ضد الأطفال في جميع أنحاء البلد والاستجابة إليه، إضافة إلى خط هاتفي وطني للمساعدة يستقبل ١٧٠,٠٠٠ مكالمة سنوياً. ومن بين هذه المكالمات، ثمة ٣٤,٠٠٠ مكالمة تتعلق بالإساءة إلى الأطفال واستغلالهم.

المدن / المقاطعات

قمنا في عام ٢٠١٩ بتنفيذ تجريبي لنموذج "ريادة الطريق" في عدد صغير من المدن / المقاطعات التي أظهر قادة الحكومة المحلية فيها مستوى عالياً من الالتزام السياسي بالقضاء على العنف. وستتمكن الشراكة من خلال العمل مع المدن من الارتقاء بسرعة بعدد الأطفال الذين يتم الوصول إليهم، نظراً لمعدل التوسع الحضري وتركيز السكان في المدن. إضافة إلى ذلك، توفر المدن إطاراً محدد النطاق لاحتضان النماذج الجديدة للتنفيذ واختبارها والتي يمكن توسيعها وطنياً.

الرصد والتقييم

إن تعزيز الملكية المحلية والوطنية هو أمر مركزي لنهج شراكة القضاء على العنف. ولهذا السبب، تركّز جهود الرصد التي تقوم بها الشراكة على تعزيز الإشراف والمساءلة بقيادة وطنية. ويتحقق ذلك من خلال:

١. مساعدة البلدان الرائدة في تصميم أطر الرصد والتقييم الوطنية، أو تعديلها عندما تدعو الحاجة، لتتماشى مع المعايير الدولية؛
٢. إدارة موقع إلكتروني مزود بصفحات خاصة بالبلدان لتوفير بيانات آنية حول تنفيذ الحكومات لالتزاماتها؛
٣. نشر تقارير منتظمة حول التقدم المُحرز للبلدان بخصوص أطر الرصد والتقييم المملوكة وطنياً، وإصدار تنبيهات عندما تدعو الحاجة إذا تقاعست البلدان عن الوفاء بالتزاماتها؛
٤. عرض مستمر للتقدم المُحرز، إضافة إلى عرض دوري أثناء مراحل وأحداث معينة، وهذا يتضمن مؤتمر القمة المعني بإيجاد حلول لإنهاء العنف، والذي سيعقد دورته المقبلة في الإمارات العربية المتحدة في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠.



UNI208737

المنافع العامة العالمية وبناء القدرات

إضافة إلى الدعم الموجه للبلدان، تتعاون شراكة القضاء على العنف مع الشبكات القائمة لتطوير منافع عامة عالمية لسد الفجوات في تحسين قدرات الممارسين. وتتوفر الموارد التالية للممارسين بصرف النظر عن انتماءاتهم:

المدرسة الصيفية والشتوية:

وهي دورة تدريبية معتمدة يجري تنفيذها تجريبياً في جامعة إدنبرة لضمان كفاءة مسؤولي الاتصال المعنيين بالرصد والتقييم في البلدان الرائدة. وثمة خطط لتوسيع دورات التعليم المستمر في جامعات شريكة في الشمال العالمي وفي الجنوب العالمي مما سيوفر تحسيناً مركزاً لقدرات الممارسين في مجال منع العنف.

شبكة المعارف بشأن العنف ضد الأطفال:

وهي شبكة معارف افتراضية معنية بالعنف ضد الأطفال يجري تطويرها بصفة مشتركة بين الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال واليونيسف بغية استكمال جهود مجموعات الخبراء المتعددة الوكالات المعنية بالعنف ضد الأطفال والتابعة للجنة الإحصائية. وستوفر الشبكة جسراً للأوساط الواسعة المعنية ببيانات العنف ضد الأطفال، والرصد، والتقييم، والأبحاث، وذلك من خلال منتدى متعدد الجهات صاحبة المصلحة ومفتوح للعموم حول التقدم في مجال الرصد لمعالجة العنف ضد الأطفال. إضافة إلى ذلك، ستدير الشبكة إمكانية الحصول على أدوات لتنفيذ الهيكل الأساسي للمعلومات المكانية في أوروبا (نظام إنسبير)، وستوسّع مجالات التعاون غير المطروقة عبر التخصصات والقطاعات.

قائمة الخبراء والتعلم:

تتضمن قائمة الخبراء خدمة "أسأل خبيراً" والتي تزود الموظفين المدنيين وغيرهم بمرشدين يوفرون مُرافقة طويلة الأجل، وتربط الأفراد والجماعات عبر بوابات إلكترونية قائمة. كما تيسّر هذه الخدمة توليد الحلول ودراسات حالات فردية لزيادة التعلم.



UNI209828

أنشطة الأمانة العامة لدعم البلدان الرائدة: خريطة طريق للتنفيذ




الخطوات	الأنشطة	الأدوات والأنشطة التي توفرها الأمانة العامة
١. الانهماك	<ul style="list-style-type: none"> الانهماك في حوار وطني إقامة الحجة بشأن تخصيص الاستثمار بناء الإرادة السياسية وتعزيزها 	<ul style="list-style-type: none"> التعلم من البلدان والاستفادة من العمليات التشاركية التي ثبت نجاحها
٢. الالتزام	<ul style="list-style-type: none"> التزام علني بالقضاء على العنف ضد الأطفال تعيين مسؤول اتصال حكومي إقامة أو تعزيز منبر متعدد الجهات صاحبة المصلحة 	<ul style="list-style-type: none"> أدوات وضع خريطة للبيانات والبرامج الموجودة
المرحلة الرئيسية: الإعلان العام عن الالتزامات من قبل الحكومة		
٣. البيانات الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> تعبئة مؤسسات التنسيق الوطنية والدولية المعنية بالبيانات وتحليلها وتفسيرها والإبلاغ عنها جمع البيانات وتحليلها (استقصاءات العنف ضد الأطفال أو غيرها من الاستقصاءات) تويب البيانات من أجل القيام بأنشطة (بالاستعانة بإطار إنسيبرا) 	<ul style="list-style-type: none"> استقصاءات تمثيلية قائمة على السكان (مثلاً، العنف ضد الأطفال) منهجيات مختلطة كبداية عن الاستقصاءات التمثيلية القائمة على السكان أو تمهيداً لها (مثلاً، أسباب العنف؛ البيانات الإدارية؛ إلخ.) بيانات "الدليل الأنشطة" والمواد التعليمية ذات الصلة
المرحلة الرئيسية: الإطلاق الرسمي للبيانات الوطنية ونشرها		
٤. خطة العمل الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> تطوير أو تكييف خطط عمل وطنية متعددة القطاعات وقائمة على الأدلة تشجيع التنسيق المتعدد القطاعات الانهماك الجاد مع الأطفال 	<ul style="list-style-type: none"> إرشادات حول تطوير خطط العمل الوطنية الدليل التدريبي لنظام إنسيبرا إرشادات حول مشاركة الأطفال
المرحلة الرئيسية: الإطلاق الرسمي لخطة العمل الوطنية ونشرها		
٥. التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> بناء توافق آراء بين جميع الجهات صاحبة المصلحة لتيسير التدفق المستمر للمعلومات والأدلة تخطيط تصميم التدخل (أو إعادة تصميمه) تحديد الدعم المالي على المستوى الوطني أولاً، وإذا كانت توجد فجوات، فعلى المستوى الدولي تكييف التدخلات في الوقت الحقيقي مع تطور التعلم تنفيذ خطط العمل الوطنية من قبل جهات فاعلة متعددة 	<ul style="list-style-type: none"> نهج أدوات الحوار بعد تكييفه مع السياق أداة تحديد التكاليف إجازات فنية سهلة الاستخدام من مصادر عديدة قائمة على الأدلة الدليل الإرشادي لتنفيذ إطار إنسيبرا
٦. الرصد والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> الرصد والتعلم المستمر (مؤشرات إنسيبرا) تطبيق نهج الأساليب المختلطة في القياس تكييف التدخلات وتعديل خطة العمل الوطنية حسب الحاجة 	<ul style="list-style-type: none"> تحليل خطة العمل الوطنية من قبل البلد دليل مؤشرات إنسيبرا التعلم المستمر للممارسين عبر دورات مصغرة، ومدارس ميدانية، إلخ.
المرحلة الرئيسية: الإبلاغ مرة كل سنتين حول تنفيذ خطة العمل الوطنية		



End Violence Against Children

www.end-violence.org

fund@end-violence.org
secretariat@end-violence.org

[@GPtoEndViolence](#) 
[@GPtoEndViolence](#) 
[@end_violence](#) 

633 Third Avenue, Floor 25, New York, NY 10017